البيداغوجيا التطبيقية:

مرجع أساسي في إعداد المعلمين وتأهيلهم للميدان التربوي

محاور المحاضرة

عناصر البيداغوجيا التطبيقية

ماهية البيداغوجيا التطبيقية

التعريف والمفهوم الشامل

أهمية البيداغوجيا التطبيقية

الدور المحوري في إعداد المعلم

أهداف البيداغوجيا التطبيقية

الغايات والكفاءات المستهدفة

مراحل البيداغوجيا التطبيقية

التسلسل والتدرج في التطبيق

Made with GAMMA

ماهية البيداغوجيا التطبيقية

البيداغوجيا التطبيقية هي إحدى الفعاليات التربوية الأساسية في إعداد المعلمين وتدريبهم، إذ تُساعد الطلاب المعلمين على امتلاك الكفاءات التطبيقية التي تتطابق مع طبيعة مهامهم المهنية. يُمارَس فيها التدريس في مواقف حقيقية ميدانية لمدة ثلاثين يوماً، تحت إشراف أستاذ متخصص، حيث تُترجَم المعارف النظرية إلى وقائع عملية ملموسة.

Made with GAMMA

تعريفات البيداغوجيا التطبيقية

مرعي ومصطفى

"الجانب التطبيقي الواقعي من برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، التي تتم داخل قاعات الجامعة بإشراف الأستاذ الجامعي المعني بتأهيل الدارسين."

نصر وآخرون (2003)

"فرص التدريب المتنوعة التي تُتيح للطلاب المعلمين مشاهدة وممارسة التدريس في مواقف واقعية وطبيعية داخل الصف الدراسي، وترجمة المعارف النظرية إلى سلوك تدريسي ملموس."

Made with GAMMA

خصائص البيداغوجيا التطبيقية

تتضح طبيعة البيداغوجيا التطبيقية من خلال جملة من الخصائص الجوهرية التي تُميّزها:

عملية هادفة

تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية واضحة ومحددة

مرتبطة بالإعداد

تندرج ضمن برنامج إعداد المعلمين بشكل عام

عملية مُخطَّط لها

تقوم على تنظيم مسبق ومنهجي دقيق

اكتساب الكفايات

تُساعد على اكتساب المهارات التربوية بأداء سلوكي فعّال

Made with GAMMA

أهمية البيداغوجيا التطبيقية

البيداغوجيا التطبيقية هي الفضاء الذي يُترجم فيه الطالب المعلم مكتسباته النظرية إلى تطبيق عملي حقيقي. وهي **حجر الزاوية** في إعداد المعلم، إذ تُعدّ جسراً لاكتساب الخبرات المهنية الحقيقية. كما أنها المحك الواقعي الذي يكتشف من خلاله الطالب قدرته على تحمّل أعباء التدريس، ومواجهة التلاميذ، والاستماع إليهم وإفادتهم. وتُعتبر مرحلة تمهيدية يُسمح فيها بالخطأ والتعديل.

Made with GAMMA

ما يجب مراعاته لتحقيق أهمية البيداغوجيا

لكي تتحقق أهمية البيداغوجيا التطبيقية، ينبغي على الطالب المعلم مراعاة النقاط التالية:

الثقة بالنفس

يجب أن يكون الطالب المعلم واثقاً من نفسه كثيراً أثناء الممارسة الميدانية

القناعة بأهمية التطبيق

الإيمان بأهمية البيداغوجيا التطبيقية يُساعد على التغلب على صعوبات التدريس الميداني

إعداد الوثائق اللازمة

الدراية الكافية بإعداد الوثائق التعليمية أمر هام وحيوي في التحضير للدروس

زيارة المدرسة مسبقاً

القيام بزيارات متكررة للمدرسة قبل مباشرة التدريس للتعرف على العاملين والإمكانات والتجهيزات

معرفة الميول والاتجاهات

التعرف على ميول واتجاهات الفئة العمرية المستهدفة للتحضير الجيد للتدريس

خصائص مراحل النمو

الإلمام بالخصائص الرئيسية لمراحل النمو لمختلف المراحل السنية

Made with GAMMA

البيداغوجيا التطبيقية: جسر المعرفة

المعرفة النظرية

المعارف والمكتسبات الأكاديمية المُكتسبة داخل قاعات الجامعة من مقررات ومحاضرات

البيداغوجيا التطبيقية

الجسر الذي يربط بين النظرية والتطبيق، ويُحوّل المعرفة إلى كفاءة مهنية فعلية

الممارسة الميدانية

التطبيق الفعلي في الصف الدراسي الحقيقي تحت إشراف الأستاذ المتخصص لثلاثين يوماً

Made with GAMMA

البيداغوجيا التطبيقية في معاهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

لماذا هي حتمية؟

- ارتباطها بالنواحي النفسية للمتعلمين
- تنوع المهارات المطلوبة ميدانياً
- اختلافها عن المواد النظرية
- ضرورة التكيف مع الفئات العمرية

تُمثّل البيداغوجيا التطبيقية **الجانب الأكبر والأهم** في معاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، نظراً لطبيعة الأدوار التي يُمارسها الطلاب، والتي تتعدد بين قدرات ومهارات ترتبط بالنواحي البدنية والنفسية للمتعلمين ومراحلهم السنية وميولهم واتجاهاتهم.

تختلف هذه المهارات في طبيعة اكتسابها عن مواد الدراسة النظرية الأخرى، مما يجعل التطبيق الميداني ضرورة لا غنى عنها.

Made with GAMMA

خلاصة: البيداغوجيا التطبيقية ركيزة إعداد المعلم

إعداد شامل

تُعرِّف الطالب بحقيقة التعليم من كافة زواياه

خبرة حقيقية

جسر لاكتساب الخبرات المهنية الميدانية الفعلية

محك واقعي

تكشف قدرة الطالب على تحمّل أعباء مهنة التدريس

مرحلة تمهيدية

تُتيح الخطأ والتعديل قبل الانخراط الكامل في المهنة

Made with GAMMA